اطلع شين جين بينغ على قصر المربع التاريخي

خادم الحرمين والرئيس الصيني يدشنان مشروع (ياسرف)

الرياض - واس

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية في الرياض أمس مشروع شركة ينبع أرامكو ساينبوك للتكرير "ياسرف" .

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل الرئيس الصيني فور وصوله مقر الحفل.

كما كان في استقبال فخامته صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وعدد من المسؤولين .

وبدأ حفل التدشين بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم شاهد الجميع عرضا مرئيا عن الشراكة السعودية الصينية في مشروع شركة ينبع أرامكو ساينبوك للتكرير "ياسرف" .

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد الفالح كلمة عن الشراكة الاستراتيجية السعودية الصينية بمناسبة افتتاح مشروع شركة ينبع أرامكو ساينبوك للتكرير "ياسرف" قال فيها " إن اليوم فريد وتاريخي تمثل في افتتاح مشروع عملاق سيضيف صرحا جديدا للشراكة بين المملكة والصين " .

وأضاف " أن هذه الشراكة الخيرة تجعلنا نستذكر العلاقة التي جمعت بين البلدين ، إذ أن كلا الدولتين قطبان يرتكز عليهما الاقتصاد العالمي ؛ فالمملكة اليوم تمتلك الاقتصاد الأكبر في منطقتها ، بينما يحتل الاقتصاد الصيني المركز الثاني كأكبر اقتصاد في العالم " ،مشيرا إلى أن التسارع في النمو العلاقات اكتسبت أبعادا جديدة خلال العقدين الماضيين ،وأصبحت الصين أكبر شريك تجاري للمملكة،وتعتز أرامكو بكونها المورد الأول للاحتياجات الصينية من البترول .

وأوضح المهندس الفالح أن المملكة والصين وجدتا في صناعة الطاقة وفي قطاع التكرير فرصا مميزة لبناء شراكات قوية ، حيث بادرت أرامكو بالاستثمار في مشروع مصفاه فوجيان على أرض الصين ، وهو مشروع نموذجي بكل المعايير ، كما ندشن اليوم إنجازا آخر على أرض المملكة بافتتاح مشروع "ياسرف" في ينبع الذي وجدنا شركة ساينبوك خير شريك إذ وفر هذا المشروع ٦ الآف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة " .

وأشاد معاليه بفريق العمل على ما قدموه من دعم للمشروع حيث حصد بفضل الله جائزة بلاتس العالمية كأفضل مشروع لعام ٢٠١٥م ، منوها بالدعم غير المحدود للمشروع من قبل معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ،وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

وأشار إلى أن هناك فرصا سانحة لأحداث نقلة نوعية في جوانب التعاون بين البلدين في مجال الطاقة عبر ثلاثة محاور استراتيجية الأولى تتضمن تطوير استثمارات مستدامة ومجدية اقتصاديا في قطاع التكرير والتسويق الصيني ، مما سيسهم في دعم استراتيجية الصين لتحقيق أمن الإمدادات ومضاعفة صادرات البرتول السعودي إلى الصين .

وبين أن المحور الثاني يرتكز على بناء الشراكات بين البلدين في إطار مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير التي أطلقها فخامة الرئيس شي جين بينغ ، لتصبح المملكة قطبا أساسا فيها عبر بناء الشراكات التي تزيد الاستثمارات الصينية في مجالات الطاقة والصناعة والاقتصاد في المدن الصناعية والاقتصادية في المملكة لتصبح المملكة بموقعها الاستراتيجي وامكاناتها الواسعة مركزا قويا لانطلاق هذه المبادرة إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا .

وأفاد المهندس خالد الفالح أن المحور الثالث في العلاقات بين البلدين يتركز حول دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجالات البحوث والتعليم وتقنية المعرفة والابتكار والأنشطة الثقافية ، مبينا أنه سبق أن افتتحت أرامكو مركزا للبحوث في بكين كما ستقوم شركة ساينبوك غدا بوضع حجر الأساس لمركز للبحوث والتطوير في وادي التقنية بالظهران .

ونوه معالي وزير الصحة رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية بأن مذكرات التعاون التي وقعت بالأمس بين حكومتي البلدين الصديقين تكرس هذه المحاور وتجسد حرص قيادة البلدين وسياستها الحكيمة لنقل شراكتهما وتعاونهما إلى آفاق جديدة ، مقدما أسمى الامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الصيني على التشريف بإطلاق هذا الصرح الصناعي الذي يشكل خطوة أخرى مهمه في تعزيز التعاون بين البلدين ، موضحا أن أرامكو السعودية ستظل دوما كما عهدتموها تسعى لتحقيق التطلعات الطموحة لبناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع نواته المواطن السعودي المؤهل بالمعرفة وروح الابتكار والابداع .

إثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الصيني بثا مباشرا من غرفة التحكم المركزي للمشروع في ينبع، حيث دشنا معا مشروع شركة ينبع أرامكو ساينبوك للتكرير "ياسرف" .

عقب ذلك قدم المهندس خالد الفالح هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين ولفخامة الرئيس الصيني.

ثم ودع خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس الصيني .

حضر حفل التدشين صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين والمهتمين بالشأن البترولي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – قد استقبل في قصر المربع التاريخي أمس فخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

ولدى وصول فخامته، أديت العرضة السعودية، وشارك خادم الحرمين الشريفين، وفخامة الرئيس الصيني في أداء العرضة.

بعد ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين، فخامة الرئيس الصيني إلى داخل قصر المربع، حيث استراحا في ساحة القصر (الحوي)، وتناولا القهوة العربية وبعض المأكولات الشعبية، كما اطلع الملك المفدى، فخامته على كتيبين عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله –، ومقتنيات دارة الملك عبدالعزيز.

وشاهد فخامة الرئيس الصيني، ساحة قصر المربع الذي أمر الملك عبدالعزيز – رحمه الله – بتشييده ليكون مقرا للديوان الملكي في عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، واكتمل بناؤه في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، ويعد أحد أبرز معالم مدينة الرياض.

إثر ذلك تجولا في أرجاء القصر، واطلع فخامته على ما يضمه من غرف ومجالس شملت ديوانية الملك عبدالعزيز، وغرفة القهوة، والحرس ، وشاهد ما تحتوي عليه من مقتنيات وملبوسات وصور تاريخية للملك عبدالعزيز – رحمه الله – مع قادة وزعماء عدد من الدول، بالإضافة إلى صور مع أبنائه.

عقب ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مأدبة غداء تكريما لفخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، والوفد المرافق له.

وفي الختام قدم خادم الحرمين الشريفين – أيده الله –، هدية لفخامة الرئيس الصيني، عبارة عن مجسم لقصر المربع، ثم ودع الملك المفدى فخامته، وسط أهازيج العرضة السعودية.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق ، وعدد من المسؤولين.

وقد غادر فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الرياض أمس بعد زيارة رسمية للمملكة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي كما كان في وداعه معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق.

خادم الحرمين يفتتح مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية

الرياض - واس

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمس مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض .

ولدى وصوله – حفظه الله – مقر المركز يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز ،كان في استقبال الملك المفدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد الفالح وعدد من المسئولين .

بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين، على مجسم عن المركز مستمعا – رعاه الله – إلى شرح من رئيس المركز المهندس سامر الأشقر بين فيه أن منشآت المركز عبارة عن منطقتين رئيستين ، الأولى تحوي مجمع البحوث، والثانية منطقة الحي السكني، ويحتوي مجمع البحوث على خمس مباني رئيسة هي مركز البحوث ومركز المؤتمرات ومركز تقنيات ومعلومات الطاقة والمسجد ومركز ثقافة الطاقة ، يكون فيه زيارات للطلبة لتثقيفهم حول الطاقة وسبل ترشيدها، أما منطقة الحي السكني فإن القلب النابض للحي السكني هو جامع الملك عبدالعزيز الحائز على جائزة عالمية لأفضل تصميم للمباني الإسلامية.

وأشار الى أنه تم تصميم الحي السكني ومجمع البحوث ، ليكون صديقا للبيئة ومن ضمن أكثر الأحياء ترشيدا في استخدام الطاقة والمياه ، حيث حاز على شهادة عالمية في ترشيد الطاقة والمياه ، وكذلك يتضمن مرافق المركز حقل للطاقة الشمسية ينتج ما يقارب ٢٠٪ من احتياج المركز من الكهرباء.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عقب اطلاعه على المجسم عن سعادته بافتتاح المركز الذي يحمل اسم الملك عبدالله – رحمه الله –،وقال " هذا مما خلفه لبلده ، ونعتز الحمد لله بما قدمه الملك عبدالله، ونتبع سيرته –رحمه الله – كما اتبع هو سيرة والده وإخوانه من قبل وكان عهده عهدا محمودا مشهودا له بالعناية بمصلحة وطنه ومواطنيه، ونسأل الله له المغفره والرحمه" .

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في القاعة الرئيسة بدئ الحفل بآيات من الذكر الحكيم.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين فيلماً تعريفياً عن المركز .

بعد ذلك ألقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية كلمة قال فيها:إنها لمناسبة عظيمة أن نتشرف بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتدشينه لهذا الصرح العلمي المهم، الذي يضاف إلى صروح العلم والمعرفة، والأبحاث، والدراسات، التي تزخر بها بلادنا العزيزة، ويزداد عددها، وعطاؤها، يوما بعد آخر، بدعم واهتمام من القيادة الرائدة والسباقة، لكل ماهو في صالح المملكة وشعبها " .

وأوضح معاليه أن الطاقة تعد إحدى أهم أعمدة تطور الدول، ونموها الاقتصادي، ورخاء شعوبها، ولم يكن لها أن تنمو بدون مصادر الطاقة، بمختلف أنواعها، وعلى رأسها البترول والغاز، مشيرًا إلى أن المملكة تزخر بثروات ضخمة من الزيت والغاز، حيث تمتلك نحو ٢٠٪ من الاحتياطي العالمي المعروف من البترول، وهي أكبر دولة منتجة ومصدرة للبترول، والرابعة في احتياطيات الغاز الطبيعي، ومن أهم دول العالم في تصنيع وتصدير المنتجات البترولية والبتروكيماويات والأسمدة وغيرها .

وزاد معاليه قائلا : " لم يكن ليتحقق هذا بدون سياسات حكومية واضحة، وإخلاص المسؤولين، والطاقات المبدعة، المتعلمة، المنتجة، والمخلصة، للمواطنين العاملين في هذه المنشآت العملاقة " .

واستدرك قائلا : " لا شك أن البترول والغاز أسهم في رقي المملكة وتطورها، ورخاء شعبها، خلال العقود الماضية، ومستقبلا، ونحن الآن بحاجة لتطوير مصادر الطاقة المختلفة، من أجل المنافسة اقتصادياً، وتلبية حاجات التنمية، وفي الوقت ذاته، الوفاء بمتطلبات المحافظة على حماية البيئة، وإيجاد حلول عملية وعلمية لاستخدام الطاقة بتكاليف أقل، وفاعلية أكبر " .

وأشار معالي وزير البترول والثروة المعدنية إلى أنه هنا يأتي دور الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات مثل مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية (KAPSARC) الذي تفتتحون – حفظكم الله – مقره اليوم ، مبينا أن المملكة العربية السعودية ومنذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن – رحمه الله – تعطي أهمية خاصة للتعليم وللأبحاث والدراسات العلمية، من أجل تنميتها الوطنية، ورخاء شعبها، واستغلالها الأمثل لمختلف مواردها، ولحاقها بالدول الأكثر تقدما.

وأضاف المهندس علي النعيمي : " إنه من منطلق الدور المتميز والمهم، للمملكة في سوق الطاقة العالمي، وأهمية البترول للاقتصاد المحلي، وجّهت الحكومة بإنشاء مركز متخصص في دراسات البترول والطاقة بشكل عام، الذي حظي بدعم خاص وكبير من الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – ولازال يحظى بنفس الدعم، من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله –، فقد حقق هذا المركز نتائج باهرة، خلال فترة وجيزة، من إنشائه، كما حظي باحترام واهتمام عالمي كبير "،معربًا عن ثقته بأن هذا المركز سيحقق إنجازات محلية وعالمية مرموقة خلال السنوات والعقود القادمة .

وبين المهندس النعيمي أن المركز يتميز باستقلاليته المالية، والإدارية، وفي دراساته وأبحاثه، إلا أن هدفه الأساس هو خدمة المملكة ومؤسساتها المختلفة، وبالذات المرتبطة بقطاع الطاقة، بما في ذلك القطاع الخاص، والإسهام في عملية تنوع الاقتصاد السعودي وتوسعه، التي تعد الهدف الرئيس لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد – حفظهم الله –، كما يُسهم المركز في تطور دراسات محلية وعالمية مختصة بالبترول والطاقة بجميع أنواعها مثل الشمس والرياح، بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث السعودية والعالمية، مما يجعل للمملكة موقعًا مرموقًا في أبحاث الطاقة، يعكس أهميتها في هذا المجال.

وأعرب وزير البترول والثروة المعدنية عن سعادته بتشريف خادم الحرمين الشريفين بافتتاح هذا الصرح العلمي المهم، والذي يُعد جزءً من اهتمامه للعلوم والتقنية، وصاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين والمهتمين بالشأن البترولي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – قد استقبل في قصر المربع التاريخي أمس فخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

ولدى وصول فخامته، أديت العرضة السعودية، وشارك خادم الحرمين الشريفين، وفخامة الرئيس الصيني في أداء العرضة.

بعد ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين، فخامة الرئيس الصيني إلى داخل قصر المربع، حيث استراحا في ساحة القصر (الحوي)، وتناولا القهوة العربية وبعض المأكولات الشعبية، كما اطلع الملك المفدى، فخامته على كتيبين عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله –، ومقتنيات دارة الملك عبدالعزيز.

وشاهد فخامة الرئيس الصيني، ساحة قصر المربع الذي أمر الملك عبدالعزيز – رحمه الله – بتشييده ليكون مقرا للديوان الملكي في عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، واكتمل بناؤه في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، ويعد أحد أبرز معالم مدينة الرياض.

إثر ذلك تجولا في أرجاء القصر، واطلع فخامته على ما يضمه من غرف ومجالس شملت ديوانية الملك عبدالعزيز، وغرفة القهوة، والحرس ، وشاهد ما تحتوي عليه من مقتنيات وملبوسات وصور تاريخية للملك عبدالعزيز – رحمه الله – مع قادة وزعماء عدد من الدول، بالإضافة إلى صور مع أبنائه.

عقب ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مأدبة غداء تكريما لفخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، والوفد المرافق له.

وفي الختام قدم خادم الحرمين الشريفين – أيده الله –، هدية لفخامة الرئيس الصيني، عبارة عن مجسم لقصر المربع، ثم ودع الملك المفدى فخامته، وسط أهازيج العرضة السعودية.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق ، وعدد من المسؤولين.

وقد غادر فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الرياض أمس بعد زيارة رسمية للمملكة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي كما كان في وداعه معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق.